ISSN: 1817-6798 (Print)
Journal of Tikrit University for Humanities
available online at: www.jtuh.org/

A Treatise on the Words of Sheikh Ali Al-Qari in Sharh Al-Husn When Explaining the Hadith (He Emerges from the Fire))by Sheikh Yahya bin Omar Al-Ala'i, Known as Al-Manqari Zada (d. 1088 AH) - Study, Investigation and Commentary-

Omar Yassin Taha

Mosul University / College of Islamic Sciences

Mohammed Alyas Hashem

Mosul University / College of Islamic Sciences

* *Corresponding author: E-mail* :
mohammd.alyas@uomosul.edu.iq
٠٧٧٠٧٤٣٤٧٠٢

***Keywords*:**
message
say
to explain
He comes out
From the fire

A R T I C L E I N F O

Article history:

Received	1 Sept 2024
Received in revised form	25 Nov 2024
Accepted	2 Dec 2024
Final Proofreading	2 Mar 2025
Available online	3 Mar 2025

E-mail t-jtuh@tu.edu.iq

©THIS IS AN OPEN ACCESS ARTICLE UNDER THE CC BY LICENSE
http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/

A B S T R A C T

The letter of Sheikh al-Islam Yahya Effendi, known as Minqari Zadeh (d. 1088 AH), clarifies a joke that Sheikh Ali al-Qari (may Allah have mercy on him) referred to in his book *The Precious Guard fi Sharh al-Husn al-Husayn* by Imam al-Jazi, may Allah have mercy on him, when explaining the hadith of the Prophet, may Allah bless him and grant him peace:((There will come out of the Fire who says there is no god but Allah and in his heart is the weight of a grain of goodness A grain of goodness weighs in. And from the Fire will emerge whoever says, "There is no god but Allah, and in his heart is an atom's weight of goodness."). It's a joke related to the word "to come out." In this hadith, which was mentioned in the active voice and in the passive voice, the scholar Al-Qari, may Allah have mercy on him, favored the narration in the passive voice and said: (There is a wonderful joke in it that only those with noble understandings can understand). So, the scholar Al-Manqari Zadeh devoted himself to explaining this joke from three aspects, which were the topic on which this study revolves.

© 2024 JTUH, College of Education for Human Sciences, Tikrit University

DOI: http://doi.org/10.25130/jtuh.32.3.3.2025.1

رسالة على قول الشيخ علي القاري في شرح الحصن عند بيان حديث ((يخرج من النار)) للشيخ يحيى بن عمر العلائي المعروف بالمنقاري زاده (ت ١٠٨٨هـ) – دراسة وتحقيق وتعليق –

عمر ياسين طه/ جامعة الموصل / كلية العلوم الاسلامية
محمد الياس هاشم/ جامعة الموصل / كلية العلوم الاسلامية

الخلاصة:

تتناول رسالة شيخ الاسلام يحيى افندي المعروف بمنقاري زادة (ت ١٠٨٨هـ) ايضاحاً لنكتة اشار اليها الشيخ علي القاري (رحمه الله) في كتابه الحرز الثمين في شرح الحصن الحصين للإمام الجزي رحمه الله عند شرحه لحديث النبي ﷺ : **((يَخْرُجُ مِنْ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنْ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنْ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ))** وهي نكتة تتعلق بكلمة (يخرج) في هذا الحديث والتي وردت بالبناء للفاعل وبالبناء للمجهول ، فرجح العلامة القاري رحمه الله رواية المبني للمجهول وقال : (فيه نكتة بديعة لا يفهمها إلّا أصحاب الإدراكات الشريفة) فتفرغ العلامة المنقاري زاده لبيان هذه النكة من وجوه ثلاثة كانت هي المحور الذي تدور عليه هذه الرسالة .

الكلمات المفتاحية : رسالة- قول- شرح - يخرج- من النار

بسم الله الرحمن الرحيم

المقـدمة

الحمد لله الحافظ المعين الذي ذكره غذاء الروح وكتابه نور للقلوب ومنبع صاف ومَعِين، والصلاة والسلام على خير من ذكر الله فكانت صيغ ذكره حصنٌ حصين ، وعلى آله واصحابه الذين اتبعوه فكان ميراثهم كنز ثمين وسلم يارب عليهم سلاما تاما الى يوم الدين.

أما بعد:

تتناول رسالة شيخ الاسلام يحيى افندي المعروف بمنقاري زادة (ت ١٠٨٨هـ) تعليقات وتعقبات واستدراكات على ما ورد من قول الشيخ علي القاري (رحمه الله) في شرحه لحديث النبي ﷺ: ((يَخْرُجُ مِنْ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ شَعِيرَةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنْ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ بُرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ وَيَخْرُجُ مِنْ النَّارِ مَنْ قَالَ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَفِي قَلْبِهِ وَزْنُ ذَرَّةٍ مِنْ خَيْرٍ)).

فذكر الشيخ ملا علي القاري أنّ حديث (يخرج من النار) ورد بلفظين مختلفين من حيث التشكيل لا من حيث بنية الحروف ، فتارة ورد يخرج بفتح الياء وضم الراء ، ومرة ورد بضم الياء وفتح الراء أي بالمبني للمجهول ، ثمّ رجح التحريك بالمبني للمجهول ، وعلل ذلك بأنّه الأشهر وهو الاكثر ورودا في كتب اصول السنة، وأنّ فيه نكتة بديعة لا يفهمها إلّا أصحاب الإدراكات الشريفة ، كما قارن كلا اللفظين بقراءة قوله تعالى: (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) حيث وردت قراءتها بكلا التشكيلين ، فكأنّ الشيخ علي القاري جعل في كلامه لغزاً طلب التحدي في حله وايجاده ، فتفرغ الشيخ منقاري زاده لحل هذا اللغز وبيان وجه أفضلية ورود لفظ (يُخْرَجُ) بالمبني للمجهول والبناء على الفاعل (يَخْرُجُ) وبين ذلك من ثلاثة

أوجه فَصَّلَ القول فيها برسالة مختصرة موجزة ضَمَّنَها عدة علوم منها عقلية ومنها نقلية, فجاء شرحه للحديث النبوي الشريف في هذه الرسالة بطريقة دقيقة واسلوب علمي رصين.

ومن خلال هذا العرض لمضمون المخطوط يتضح لنا مدى الاهتمام في التحصيل العلمي حيث جاء في بداية المخطوط أنه التمس منه حلّ المقام, بعض الأحبة ذو الاحترام؛ فشرع في بيانها تحصيلا للعلم ، وتكافلا في زيادة المعرفة ، ونشر الثقافة اللغوية وبيان عظيم دلالاتها ، فكان هذا العمل بمثابة مواكبة لمسيرة العلم وتحديثه وتطويره ، وتفتيق اذهان السامعين المتعلمين لها .

وصف المخطوط :

. مكان النسخ : تركيا استنبول .

. عدد النسخ لهذه الرسالة نسختان :

الاولى: نسخة مكتبة إبراهيم أفندي محفوظة برقم (٠٠٣ ـ٠٠٧٨٢) .

الثانية : نسخة مكتبة سيزر محفوظة برقم (٠٠٢ ـ ٠٣٨٧٦) .

. عدد اللوحات : في كل نسخة لوحتان فقط .

عدد الاسطر : المخطوط (أ) ، (١٩) سطر يحوي كل سطر على ما يقارب (١٠) كلمات ، والمخطوط (ب) (٢٠) سطر يحوي كل سطر على ما يقارب (١٠) في الغالب والى (١١) في بعض المواضع .

منهج المؤلف :

أعتمد العلامة منقاري زاده رحمه الله في رسالته القصيرة هذه على منهجي التحليل والاستنباط ليصل من خلالهما الى تقرير الحكم، ونستطيع رؤيةَ هذا المنهج من خلال فهم سبب تأليف هذه الرسالة ، حيث تفرغ العلامة منقاري زاده رحمه الله لبيان النكتة العلمية التي احتواها لفظ حديث (يخرج من النار) والذي روي بشكلين في لفظ (يخرج) الاول بالبناء للفاعل ، والثاني بالبناء للمجهول ، فبدأ بتحليل اللفظ تحليلا لغوياً ونحْويّاً ودِلالياً ؛ ليستنبط من خلال ذلك تقرير أحكامٍ عقائدية ، ويضيف معاني جديدة لشرح لفظ الحديث .

ومن أمثلة ذلك أنّه فرق بين دلالة لفظ (الاخراج) ودلالة لفظ (الخروج) فقال : (فالتعبيرُ حينئذٍ الخروجُ الذي هو صفةُ الاجزاءِ البحريّة , لا الاخراج الذي هو صفة المُخرج) فكان قوله هذا تحليل .

ثم استنبط من خلال هذا التحليل دلالة لفظ يخرج في الحديث فقال : (فإن سوق الكلام فيه . أي الحديث . ليس لبيان حال النارِ بأنه يَخرُج منها المعذبُ لبيان حال المعذب بأنه يخرج من النار؛ بل لبيان حال الكلمة الطيبة, وحالها الاخراج لا الخروج, فتعبير حينئذً الاخراج)

ثم قرر بعد هذين المنهجين ما احتواه هذا اللفظ من أحكام فقال : (والحاصل ان المقصود في الآية الكريمة بيان حال البحر وما فيهِ وهي الخروج, والمقصود في الحديث الشريف بيان حال الكلمة الطيبة وهي الاخراج)

ثم وضح النكتة الموجودة في هذا اللفظ بعد بيان هذا التقرير وهي فائدة عقائدية فيها اثبات الرد على القائلين بوجوب فعل الاصلح للعبد على الله فقال : (والمخرج في الحقيقة هو الله تعالى ؛ فحينئذً يكون التعبير بالإخراج إشارةٌ الى أنه لا بدّ من اخراجه تعالى من النار حتى يخرج, ففيه فائدة بيان أن الخروج فضلٌ منه سبحانه بمقتضى الوعد لمن قال تلك الكلمة الطيبة بلا ايجاب تلك الكلمة لذلك, كما هو مذهب أهل السنة) فقوله هذا فيه بيان لترجيح المذهب الاصوب ، وفيه ردٌّ على الفرق المنحرفة .

ثمّ أضاف الى شرح لفظ (يخرج) في الحديث الشريف معناً دلاليا آخر فبعد أنّ وضح بأن الاخراج يسند الى الله تعالى مع مراعاة عدم وجوب فعل الاصلح عليه لعبده فقال : (ويجوز اسناد الاخراج الى الكلمة الطيبة ايضاً, وعلى كل تقديرٍ المراد بيان أن الكلمة الطيبة تخلص المعذبَ في النار منها عاقبة الامر) .

ويمكننا القول أن من منهج العلامة رحمه الله أيضاً إيراده الردود والترجيحات العلمية واستدلاله بالاحاديث النبوية ، ومن جملة ردوده ما أورده بعد اسناده فعل الاخراج الى الكلمة الطيبة بقوله : (وساء كذبها التعبيرُ بالإخراج كما لا يخفى) أي وساء كذب الفرقة المنحرفة وبان عور قولهم من خلال التعبير بلفظ الاخراج لا الخروج والذي به تمّ الرد عليهم من خلال دلالة لفظ الاخراج .

هذا هو منهج المؤلف بصورة مجملة مع أنّ في هذه الرسالة اللطيفة فوائد قد تظهر للمتأمل في كلام العلامة المنقاري رحمه الله .

ومما يجدر الاشارة اليه أنّ نسخ المخطوط تضمن اختصار بعض الكلمات ومن ذلك اختصار كلمة تعالى بـ (تع) وكلمة حينئذ بـ (ح) واختصار كلمة فحينئذ بـ (فح) وهذا مما يشار اليه في كلا النسختين ، ويمكن القول أنّ هذه الاختصارات هي من منهج النساخ لا المؤلف ؛ لكن أشرت اليها بغية وضوح منهج المخطوط بصورة أكمل والله الموفق.

منهج المحقق :

نسخ المخطوط : اعتمدت في تحقيقي لهذه الرسالة على مخطوطتين الاولى رمزت لها (أ) والثانية (ب) وجعلت نسخة (أ) هي نسخة الاصل لكونها أوضح صورة وأدق عبارة ولم يكن ثَمَّةَ ما يميز إحدى المخطوطتين عن الاخرى من تاريخ للنسخ ، أو كون إحداهما بخط المؤلف ، أو أحد تلاميذه ، أو من أقارنه أو من عاصره دون الاخرى ؛ لذلك أعتمدت من بين النسختين أكثرهما وضوحا في الصورة وأدقهما عبارة .

منهجي في المتن : تتبعت الاعلام فترجمت لهم ، وما ورد من عناوين للمصادر عرفت بها وبمؤلفيها ، خرجت الاحاديث الوارد ذكرها في المخطوط ورددتها الى مخرجها الاصلي ، وجعلت توثيق الآيات القرآنية في الهامش ، وما ورد من مسائل علمية وثقتها من مصادرها الاصيلة في ذلك العلم ، وان كان هناك ثَمَّة فارقٍ بين المخطوطتين من زيادة أو سقط أشرة اليه في الهامش ، وما أضفته الى النسخة الاصل من النسخة الاخرى جعلته بين معكوفتين [ ] وبينت ذلك في الهامش وجعلت النص القرآني بين قوسين مزهرين ﴿ ﴾ والنص النبوي بين قوسين مكررين (( )) أما النصوص الاخرى فجعلتها بين قوسين فقط ( ) ، وكان من منهجي أيضا إيضاح بعض النصوص التي ظاهرها خفاء المعنى ليتيسر فهماها' وايضا اعتمد نظام APA في كتابة بطاقة المصادر والمراجع بذكر (شهرة المؤلف, تاريخ الطبعة, ج/ص) .

أما منهجي في الهامش : فاقتصرت في بيان التعريف بالأعلام والاماكن وكذلك بيان بعض المناقشات والفروقات بين الاحاديث الشريفة , وكذلك وجعلت فوارق النسخ بين المخطوطتين بين قوسين.

أما خطة البحث : فكانت مكونة من مبحثين الاول في بيان حياة المؤلف العلامة المنقاري زاده ثم العلامة ملا علي القاري ثم الامام الجزري رحمهم الله جميعا والكلام في مصنفاتهم ، والثاني في تحقيق النص .

المبحث الاول : التعريف بالمؤَلِّف والمؤَلَّف .

المطلب الاول: حياة الاعلام أصحاب المصنفات الذين كتبت هذه الرسالة على ما تضمنته نكتة العلامة علي القاري وحلّها للعلامة المنقاري رحمهم الله تعالى جميعاً :

أولا : حياة العلامة منقاري زاده رحمه الله تعالى :

اسمه ونسبته : يحيى بن القاضى عمر العلائى شيخ الاسلام الرُّومِي الْمَعْرُوف بمنقارى زَاده ، و ينسْبُ الى احدا اجداده والذي كان يعرف بمنقاري زاده (محمد امين, د.ت, ج٤/ ص٤٧٧-٤٧٨) .

ولادته ونشأته ووفاته: ولد سنة ١٠١٨ ،فقد نشأ العلامة المنقاري في بلاد الروم وقد نسب اليها ، فقيل فيه شيخ الاسلام الرومي، وهو العلامة أحد الْعلمَاء الاعلام صَاحب التَّقْرِير والتحرير الراقي بعلو جده رُتْبَة الْفلك الاثير ، درس بمدارس قسطنطينية وَولى المناصب الْعلية مِنْهَا قَضَاء مصر ، ثمَّ تولى قَضَاء مَكَّة ودرس فِيهَا في الْمدرسَة السليمانية ، ثمَّ ولى بعد ذَلِك قَضَاء قسطنطينية ، وَقَضَاء الْعَسْكَر بروم ايلى ، وانتهت اليه الرياسة في عصره بالعلوم ، ثمَّ اعتراه ريح في يَده الْيُمْنَى أبطل حركتها فَكَانَ ذَلِك سَببا لعزله عَن الافتاء وَأقَام معزولا الى ان مَاتَ في سنة ثَمَان وَثَمَانِينَ وَألف (سنة ١٠٨٨ هـ) وَدفن باسكدار[١] (الغزي,١٤١٩هـ, ج١/ص٤٢١, ج٣/ص٤١٤) في مَكَان عينه في وَصيته وَأوصى ان يعمر عِنْده مدرسة فنفذ ابْنه وَصيته بعد مَوته (محمد امين, د.ت, ج٤/ ص٤٧٧-٤٧٨).

شيوخه : أَخذ بالروم فنون الْعلم عَن أكَابِر علمائها مِنْهُم شيخ الاسلام عبد الرَّحِيم الْمُفْتي وَتمكن من التَّحْقِيق كل التَّمَكُّن ،ودرس بمدارس قسطنطينية ، وَعقد بهَا درسا بِمَجْلِس الحكم في تَفْسِير البيضاوي حضره أكَابِر علمائها وأذعنوا لَهُ بالتحقيق الذى لَيْسَ لَهُ فِيهِ مساوى ، مدحه الفضلاء بالأشعار الرائقة وخلدوا مآثره في صحف محامدهم الفائقة (العصامي, ١٩٩٨م, ج٤/ص٥٦٦) .

مؤلفاته : وَألف تأليف عديدة فى فنون شَتَّى مِنْهَا حَاشِيَة على تَفْسِير البيضاوي وحواش على حَاشِيَة ميرابي ، الْفَتْح على شرح آدَاب الْبَحْث ، وَله رِسَالَة في الْكَلَام على قَوْله سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى ﴿وَإِذا قرئَ الْقُرْآن فَاسْتَمعُوا لَهُ﴾ سَمَّاهَا الِاتِّبَاع في مسئلة الِاسْتِمَاع وغير ذلك ، ولم أجد لهذه الرسالة ذكرا لها بين مؤلفاته المذكورة في كتب التراجم ، إلاّ أنّ للعلامة رحمه الله عدة تأليف لم تذكر ومن بينها هذه الرسالة ؛ لكن نسبت اليه في هذا المخطوط الذي بين ايدينا؛ لذا يعد هذا المخطوط وثيقة مهمة في اضافة مؤلف جديد بين مؤلفاته التي ذكرتها كتب التراجم (محمد امين, د.ت, ج٤/ ص٤٧٧-٤٧٨).

ثانيا : حياة العلامة ابن الجزري رحمه الله تعالى :

اسمه وكنيته ونسبته : لشَّيْخ مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن مُحَمَّد بن عَليّ بن يُوسُف الْجَزرِي يكنى بَابي الْخَيْر ، والجزري نِسْبَة لجزيرة ابْن عمر قريب الْموصل. كَانَ أَبوهُ تَاجِرًا فَمَكثَ أَرْبَعِينَ سنة لَا يُولد لَهُ ثمَّ حج فَشرب مَاء زَمْزَم بنية ولد عَالم فولد له الامام الجزري (السخاوي, د.ت, ج٩/ص٢٥٥) .

(١) إسكدار إحدى محلات الآستانة العلية ، والتي هي إحدى محلات استانبول .

مولده : ولد فِي لَيْلَة السبت (٢٥) من شهر رَمَضَان سنة (٧٥١) بِدِمَشْق (السيوطي, د.ت, ص٢٤٩).

نشأته : وَحفظ الْقُرْآن سنة (٦٤) وَصلى بِهِ سنة (٦٥) وَسمع الحَدِيث من جمَاعَة وافرد القراءات على بعض الشُّيُوخ وَجمع السَّبْعَة فِي سنة (٦٨) وَحج فِي هَذِه السّنة ثمَّ رَحل الى الديار المصرية فِي سنة تسع وَجمع القراءات الْعشْر والاثنتي عشرَة ثمَّ الثَّلَاث عشرَة ثمَّ رَحل الى دمشق ، ثمَّ رَحل الى ديار عدة فدخل مصر وَقَرَأَ بهَا الاصول والمعاني وَالْبَيَان ، ثمَّ جلس للإقراء ، وَولي قَضَاء الشَّام ، ثمَّ دخل الرّوم ،ثم رحل الى بلاد مَا وَرَاء النَّهر ،ثمَّ الى سَمَرْقَنْد ، ثم وَدخل شيراز ولزم قَضَائها ،ثم خرج مِنْهَا الى الْبَصْرَة ، حتى فتح الله لَهُ الْمُجَاورَة بِمَكَّة وَالْمَدينَة سنة ثَلَاث وَعشْرين (طاش كبري زاده, ١٩٧٥م, ص٢٥) .

شيوخه : سمع الحَدِيث من اصحاب الدمياطي والابرقوهي وَأخذ الْفِقْه عَن الاسنوي وَغَيره وَسمع من اصحاب ابْن عبد السلام وَغَيرهم وَأذن لَهُ بالافتاء شيخ الاسلام ابو الْفِدَاء اسمعيل بن كثير ، وَكَذَلِكَ الشَّيْخ ضِيَاء الدّين ، وَكَذَلِكَ شيخ الاسلام البُلْقِينِيّ (أمير الباباني, ١٩٥١م, ج٢/ص٥٣٣) .

مؤلفاته : ألف فِي القراءات كتاب النشر فِي القراءات الْعشْر ، ومختصره التَّقْرِيب وتحبير التَّيْسِير فِي القراءات الْعشْرَة ، وَمن جملَة تصانيفه كتاب الْحصن الْحصين فِي الدَّعْوَات المأثورة عَن النَّبِي ﷺ وَهُوَ كتاب نَفِيس جدا ثمَّ اخْتَصَرَهُ اختصارا غير مخل (السيوطي, ١٣٩٦هـ, ص٣٢٠) .

وفاته : توفّي الشَيخ رَحمَه الله ضحوة الْجُمُعَة لخمس خلون من أول الربيعين سنة (٨٣٣ هـ) بِمَدِينَة شيراز وَدفن بدار الْقُرَّاء الي انشأها وَكَانَت جنَازَته مَشْهُورَة تبادر الاشراف والخواص الى حملهَا وتقبيلها ومسها تبركا بهَا وَقد اندرس بِمَوْتِهِ كثير من مهام الاسلام رَضِي الله عَنهُ وَعَن اسلافه واخلافه (السخاوي, د.ت, ج٩/ص٢٥٧).

ثالثا : حياة العلامة الملا علي القاري رحمه الله تعالى :

اسمه ولقبه ونسبته : هو الشيخ ملا علي قاري بن سلطان بن محمد الهروي الحنفي ، والهروي نسبة الى بلده التي ولد بها وهي هراة (مدينة بفارس وهي مدينة عظيمة مشهورة من أمهات مدن خراسان ، فيها بساتين كثيرة ومياه غزيرة وخيرات كثيرة محشوّة بالعلماء ومملوّة بأهل الفضل والثراء.) (ياقوت الحموي, ١٩٩٥م,ج٥/٣٩٦) ويلقب بنور الدين (عمر كحالة, د.ت, ج٧/ص ١٠٠) .

مولده ونشأته : ولد بهراة ورحل إلى مكة واستقر بها كان جامعاً للعلوم النقلية والعقلية متضلعاً من السنة النبوية ، واحد من جماهير الاعلام و مشاهير أولي الحفظ والأفهام ، كان فقيها حنفياً (الشوكاني ، د.ت, ج١/ص ٤٤٦).

شيوخه ومؤلفاته : وأخذ عن جماعة من المحققين كابن حجر الهيثمي ، وأخذ عن الشيخ العالم المحدث محمد سعيد بن مولانا خواجه الحنفي الخراساني المشهور بمير كلان بمكة (الطالبي , ١٩٩٩م، ج٤/ص ٤٢٢)، وله مصنفات منها شرح المشكاة ، لأثمار الجنية في أسماء الحنفية (الشوكاني ، د.ت, ج١/ص ٤٤٦). شرح الحصن الحصين.

وفاته : سكن مكة وتوفي بها وكانت وفاته رحمه الله تعالى في سنة ١٠١٤ أربع عشرة وألف (الزركلي ، ٢٠٠٢م ,ج ٥/ص ١٢) .

المطلب الثاني : التعريف بالحصن الحصين للجزري رحمه الله تعالى، التعريف بالحرز الثمين بشرح الحصن الحصين لملا علي القاري رحمه الله تعالى .

اولا : التعريف بكتاب الحصن الحصين للجزري رحمه الله تعالى :

كتاب الحصن الحصين، من كلام سيد المرسلين ، تأليف الشيخ، شمس الدين: محمد بن محمد بن الجزري، الشافعي (ت ٧٣٩هـ)، وهو من الكتب الجامعة للأدعية، والأوراد، والأذكار الواردة في الأحاديث والآثار، أخرجه من الأحاديث الصحيحة ، ولما أكمل ترتيبه ، وكان قد طلبه عدوه، وهو تيمور، فهرب منه مختفياً، وتحصن بهذا الحصن، فرأى سيد المرسلين ﷺ جالساً على يمينه، وكأنه ﷺ ، يقول له: ما تريد ؟ فقال: يا رسول الله، ادع الله لي وللمسلمين، فرفع يديه، فدعا، ثم مسح بهما وجهه الكريم ، وكان ذلك ليلة الخميس، فهرب العدو ليلة الأحد، وفرج الله سبحانه وتعالى عنه وعن المسلمين؛ ببركة ما في هذا الكتاب الجامع ما لم يجمعه مجلدات من التآليف.

ذكر مقدمة تشتمل على أحاديث في فضل الدعاء، والذكر وآدابه، وأوقات الإجابة، وأمكنتها، ثم الاسم الأعظم، والأسماء الحسنى، ثم ما يقال في الصباح والمساء، وفي الحياة إلى الممات، ثم الذكر العام، ثم الاستغفار، ثم فضل القرآن، ثم الدعاء، ثم ختمه بفضل الصلاة على النبي ﷺ، فرغ من تأليفه: يوم الأحد الثاني وعشرين من ذي الحجة، سنة (٧٩١)، ، بمدرسته التي أنشأها برأس عقبة الكتان داخل دمشق (الحاجي خليفة، ١٩٤١م, ج١/ص ٦٦٩) (السوسي ، ١٩٨٨م, ص ٢١٥).

ثانيا : التعريف بالحرز الثمين بشرح الحصن الحصين لملا علي القاري رحمه الله تعالى :

كتاب (الحرز الثمين، للحصن الحصين) للشيخ: علي بن السلطان محمد الهروي، القاري، (ت ١٠١٦هـ) ، وقد شرح الحصن شرحاً، ممزوجاً، بسيطاً ، أوله: (الحمد لله، الذي جعله ذكره حصناً حصيناً ... الخ) ، وفرغ في النصف الأخير من جمادى الآخرة سنة ١٠٠٨، ثمان وألف ، وله مختصر سماه : (عدة الحصن) أوله: (الحمد لله، الذي جعل ذكره عدة ... الخ) (الحاجي خليفة، ١٩٤١م, ج١/ص ٦٦٩) ، ويكثر الشيخ احالاته في مؤلفاته الى هذا الشرح كما فعل في كتابه شرح (مسند الامام ابي حنيفة) (ملا علي القاري ، ١٩٨٥م ,ج ١/ص ٢٠) .

صورة المخطوط (أ)

صورة المخطوط (ب)

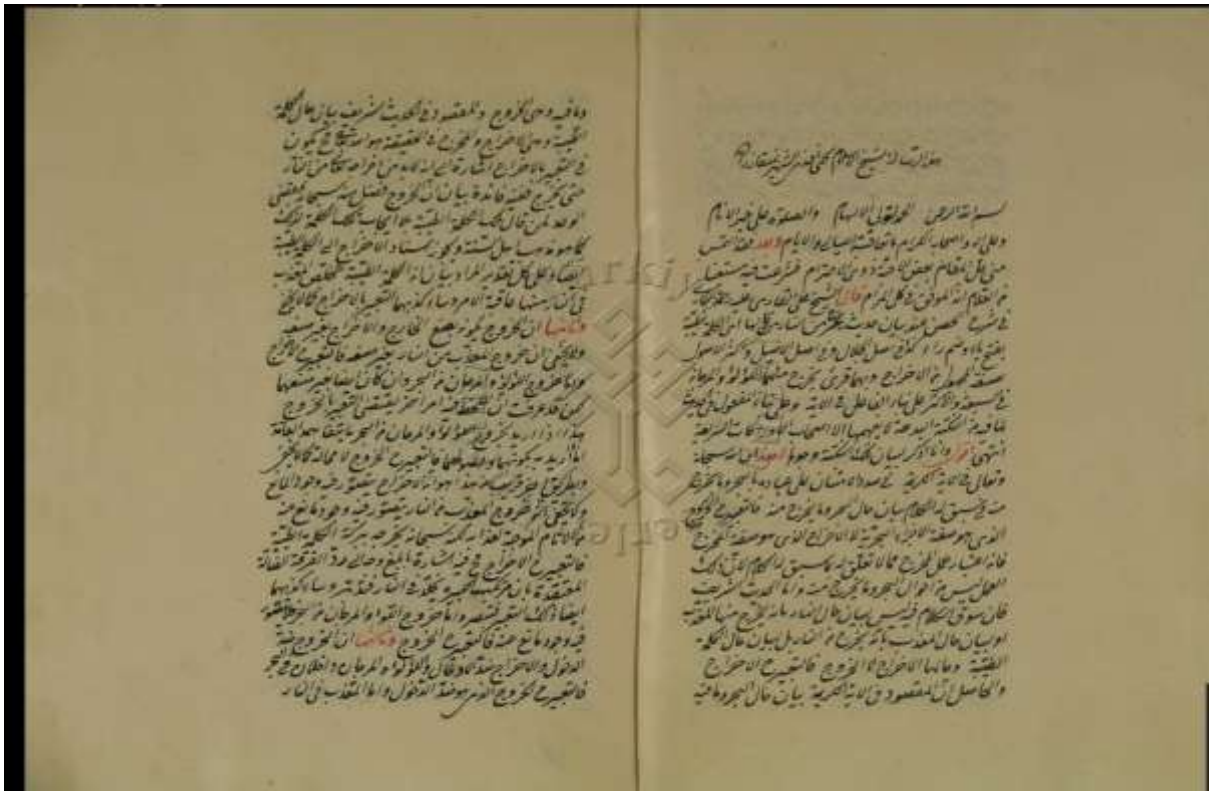

المبحث الثاني : النص المحقق .

هذه الرسالة لشيخ الاسلام محي افندي (العريف(قوله: (العريف) سقط من: ب)) (الجوهري ،١٩٨٧م، ج ١/ص ٢٢٧) (ابن فارس ، ١٩٧٩م, ج٤/ص ٢٨٢)(العريف، وهو شاهد القوم وضمينهم ، وهو القيم بأمر قوم قد عَرَفَ عَلَيْهِمْ ، وإنما سمي عريفا لأنه عرف بذلك ، ويقال بل العِرَافَةُ كالولاية وكأنّه سمي بذلك ليعرف أحوالهم) بمنقاري زاده(المَعْرُوف بمنقارى زَاده نِسْبَة لاحدا اجداده.) (الباباني ، ١٩٥١م, ج ٢/ ص ٥٣٣).

بسم الله الرحمن الرحيم (قوله: (الرحيم) سقط من: ب.)

وبه العون(قوله: (به العون) سقط من: ب.)

الحمد لوليّ الإلهام, والصلاة على خير الأنام, وعلى آله واصحابه الكرام, ما تعاقبت(في ب: (ما تعاقته).) الليالي والايام ، وبعد:

فقد التمس مني حلّ المقام, بعض الأحبة ذو(في ب: (ذوي).)الاحترام؛ فشرعتُ فيه مستعيناً من العلّام إنه الموفق في كل المرام (المرام : توضح من كتب اللغة) ، قال الشيخ علي القاري عليه رحمة الباري في شرح الحصن (سبق التعريف بالحصن الحصين وشرحه الحرز الثمين في مقدمة البحث .) , عند بيان حديث: ((يخرج من النار من قالها (في أ: (لها) وما اثبته من: ب (قالها).)))

(لفظ (يَخْرُج) أخرجه الامامين البخاري ومسلم في صحيحهما من حديث سيدنا أنس، عن النبي قال: (يَخْرُجُ من النار من قال لا إله إلا الله، وفي قلبه وزن شعيرة من خير، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وفي قلبه وزن برة من خير، ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله، وفي قلبه وزن ذرة من خير)، أنظر ، صحيح البخاري ، باب زيادة الايمان ونقصانه ، ١/ ١٧. (٤٤) ، انظر ، صحيح مسلم ، باب أدنى أهل الجنة منزلة فيها : ١/ ١٨٢ (١٩٣) .) : أي: الكلمة الطيبة, بفتح ياء وضم راء (أي: (يَخرُج).), كذا في: أصل الجلال(لم أجد كتاباً بهذا الاسم ولعله قصد بالأصل ما نُسِخَ عن أصل كتاب الامام الجزري رحمه الله ، والجلال لقب لناسخ نَسَخَ كتاب الحصن من أصل المؤلف رحمه الله ولعله جلال الدين السيوطي ؛ لأنه يروي الكتاب بسنده عن الامام الجزري ومما يؤيد ذلك ما ذكره الفُلاَّني رحمه الله تعالى في كتابه قطف الثمر أنّه يروي هذا الكتاب بسنده عن الامام السيوطي رحمه الله تعالى فقال : (الْحصن الْحصين وعدته أرويها كِلَاهُمَا بِقِرَاءَتِي لجميعهما بأول سَنَد جَامع التِّرْمِذِيّ الى السُّيُوطِيّ عَن أبي الْقَاسِم عمر بن فَهد وَأَبِيهِ تَقِيّ الدّين مُحَمَّد بن فَهد عَن مصنفهما استاذ الْقُرَّاء شمس الدّين مُحَمَّد بن مُحَمَّد ابْن مُحَمَّد الْجَزرِي رحمه الله تعالى).) (الفُلاَّني ، ١٩٨٤م, ص٢٣٥) ؛ وفي أصل الاصيل(لم أجد كتاباً بهذا الاسم أيضا ، ولعله قصد بأصل ما نُسِخَ عن أصل كتاب الامام الجزري رحمه الله ، والاصيل لقب لناسخ نَسَخَ كتاب الحصن من أصل المؤلف رحمه الله ولعله السيد، أصيل الدين: عبد الله بن عبد الرحمن الحسيني، الواعظ ، حيث ذكر الحاجي خليفة أنّ له نسخة نسخها على نسخة المؤلف وترجمها للفارسية وجعله مختصرا وأضاف عليه بعضاً من المهمات، ورتبه على خمسة فصول وخاتمة أوله: (الحمد الجميل الذي يحب الجمال ... الخ) ، وفرغ في جمادى الأولى، سنة ٨٣٧، سبع ثلاثين وثمانمائة، ببلدة هراة ، وقال الحاجي خليفة رحمه الله ولهذا الأصل أيضاً ترجمة تركية.) (الحاجي خليفة، ١٩٤١م, ج ١/ص ٦٦٩), وأكثر الأصول (السخاوي ، ١٤٢٢هـ, ص ٣٢١) (يعني بالأصول كتب السنة السته وهذه التسمية متعارف عليها عند علماء المصطلح ومنهم العلامة السخاوي والذ صرح بذكر هذه التسمية .) بصيغة المجهول (السيوطي ، د.ت, ج ٣/ص ٣١٢)(أيّ: يُخرَج: وصيغة المجهول: هو الذي يضم اوله ويفتح ما قبل اخره.) في الاخراج (لفظ (يُخْرَجُ) بالبناء للمفعول أخرجه الامام الترمذي في سننه من حديث أَبِي سَعِيدٍ الخُدْرِيِّ، أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: (يُخْرَجُ مِنَ النَّارِ مَنْ كَانَ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنَ الإِيمَانِ) و قَالَ :هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ صَحِيحٌ، أنظر، سنن الترمذي ، باب ما جاء أن للنار نفسين، وما ذكر من يخرج من النار من أهل التوحيد : ٤/ ٧١٤، (٢٥٩٨) .), وبها(في ب: (وبهما).) قُرئ: ﴿ يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان﴾ (سورة الرحمن ، الآية : ٢٢) في السبعة (ابن خالويه ،١٤٠١هـ , ص ٣٣٩.)(قَوْله تَعَالَى : (يخرج مِنْهُمَا) يقْرَأ بِفَتْح الْيَاء وَضم الرَّاء وبضم الْيَاء وَفتح الرَّاء فالحجة لمن فتح الْيَاء انه جعل الْفِعْل للؤلؤ والمرجان وَالْحجّة لمن ضم الْيَاء انه دلّ بذلك وبفتح الرَّاء على بِنَاء الْفِعْل لما لم يسم فَاعله.), والأكثر على بناء الفاعل (ابن زنجله ، د.ت ,

ص٦٩١)(قَرَأَ نَافِع وَأَبُو عَمْرو (يُخْرَجُ مِنْهُمَا) بِضَم الْيَاء وَقَرَأَ الْبَاقُونَ بِالنّصب من قَالَ (يخرج) بِالضَّمّ كَانَ قَوْله بَينا لِأَن ذَلِك إِنَّمَا يخرج وَلَا يخرج بِنَفسِهِ فهما يستخرجان وحجته قَوْله (وتستخرجون حلية) فَهِيَ مفعولة لَا فاعلة وَمن قَرَأَ (يخرج) جعل الْفِعْل للؤلؤ والمرجان وَهُوَ اتساع لِأَنَّهُ إِذا أخرج ذَلِك خرج) في الآية, وعلى بناء المفعول في الحديث(التعريف بالمبني للمفعول من كتب النحو.), لِما فيه من النكتة(النكتةُ من نَكَتَ أصلٌ واحد يدلُّ على تأثيرٍ يسيرٍ في الشيء، و النكتة مسألة لطيفة أخرجت بدقة نظر وإمعان فكر من نكت رمحه بالأرض اثر فيها وسميت المسألة الدقيقة نكتة لتأثر الخواطر في استنباطها.) (ابن فارس ، ١٩٧٩م, ج٥/ ص٤٧٥) البديعة لا يفهمها إلّا أصحاب الإدراكات الشريفة (في ب: (السريعة).)" (كلام الشيخ ملا علي القاري في شرحه للحصن يوثق من كتاب الحصن.) انتهى.

أقول: وأنا أذكر لبيان تلك النكتة وجوهاً:

احدها: أنّ الله سبحانه وتعالى في الآيةِ الكريمةِ في صدَدِ الإمْتِنَانِ على عبادهِ بالبحر وما يَخْرُجُ منهُ في سَبْقٍ له الكلامُ بيانُ حالِ البحرِ وما يَخْرُجُ منه ؛ فالتعبيرُ حينئذً الخروجُ الذي هو صفةُ الاجزاءِ البحريّة , لا الاخراج الذي هو صفة المُخرج ؛ فإنّ اعتبار عمل المُخْرِجِ مما **(في ب: (لا تعلق) .)** تَعَلّقَ **(في ب: (له بما سبق) .)** بما سَبَقَ له الكلام ؛ لأنّ ذلك العمل ليس من احوال **(في أ (الاحوال) وفي ب: (احوال) وما في ب هو الصحيح ؛ لذا اثبته في الاصل.)** البحر وما يخرج منه , وأمّا الحديث [و/١] الشريف فإن سوق الكلام فيه ليس لبيان حال النارِ بأنه يَخرُج منها المعذبُ لبيان **(في ب: (او لبيان).)** حال المعذب بأنه يخرج من النار؛ بل لبيان حال الكلمة الطيبة, وحالها الاخراج لا الخروج, فتعبير حينئذً الاخراج **(معنى كلامه أنّ سياق الآية الكريمة إنّما ورد لبيان النعم المخزونة في قاع هذا البحر والتي ينتفع الانسان بخروجها منه ، والمقصود أنّه متى ما أراد إخراجها خرجت ؛ لأنها في الخِلْقَةِ مُعَدَّةٌ للإخراج فناسب التعبير بـ (يَخْرُجُ) اشارة لسهولة خروج ما فيه أي وقت فالمراد بـ (يَخْرُج) الخروج ،على عكس ما في الحديث الشريف فإنّ الاصل لمن في النار البقاء فيها وعدم الخروج ، إلاّ أنّ لا إله إلاّ الله تخرجه رغم المنع ، فناسب في التعبير عنه استخدام (يُخْرَجُ) اشارة الى أنّ الاخراج حصل رغم المنع فالمراد بـ (يُخْرَج) الاخراج والفرق بينهما كبير كما وهو واضح .).**

والحاصل ان المقصود في الآية الكريمة بيان حال البحر وما فيهِ وهي الخروج, والمقصود في الحديث الشريف بيان حال الكلمة الطيبة وهي الاخراج, والمخرج في الحقيقة هو الله تعالى فحينئذً يكون التعبير (في ب : (في التعبير).) بالإخراج إشارةٌ الى أنه لا بدّ من اخراجه تعالى من النار حتى يخرج, ففيه فائدة بيان أن الخروج فضلٌ منه سبحانه بمقتضى الوعد لمن قال تلك الكلمة الطيبة [بلا ايجاب تلك الكلمة لذلك, كما هو مذهب أهل السنة (التفتازاني ، ١٩٨١م, ج٢/ص ٢٢٥) , ويجوز اسناد الاخراج الى الكلمة الطيبة](ما بين المعكوفتين سقط من ا.) ايضاً, وعلى كل تقديرٍ المراد بيان أن(في ب: (انه).) الكلمة الطيبة

تخلص المعذبَ في النار منها عاقبة الامر ، وساء كذبها**(في ب: (كذبهما).)** التعبيرُ بالإخراج كما لا يخفى**(والمعنى أنّ الاخراج يمكن نسبته الى الله تعالى ، ويمكن نسبته الى الكلمة الطيبة وفي كلا الامرين الفعل يعود الى الله فالفضل فضله وهو ولي ذلك والقادر عليه ، إلا أنّ الكلمة الطيبة جعلها الله سببا للإخراج ولذلك نسب اليها الاخرج ، والتعبير بالاخراج يكذب الفرقة التي تقول بوجوب فعل الاصلح للعبد على الله .).**

وثانيها: ان الخروج يكون بصنع الخارج ، والاخراج بغير صنعه, ولا يخفى أن خروج المعذب من النار بغير صنعه؛ فالتعبير حينئذٍ الاخراج , واما خروج اللؤلؤ والمرجان في البحر وأن كان ايضاً بغير صنعهما؛ لكن قدّ عرفت الملحوظ فيه امر اخر [يقتضي] **(سقط من ا: (يقتضي), وما اثبته من ب.)** التعبير بالخروج , هذا اذا اريد بخروج اللؤلؤ والمرجان**(في ب: (في البحر).)** ما يتفاهمه العامّة, أما اذا اريد به بكونهما وحصولهما؛ فالتعبير حينئذً الخروج لا محالة كما لا يخفى, وبطريق آخر قريب من هذا هو أن الاخراج يتصور فيه وجود المانع, ولا يخفى أن**(في ب: (أنه).)** خروج المعذب من النار يتصور فيه وجود مانعٍ عنه من الآثام الموجبة [ظ ١] لعذابه لكنه سبحانه يخرجه ببركة [الكلمة] **(سقط من ا: (الكلمة), وما اثبته من ب.)** الطيبة, فالتعبير حينئذً الاخراج فحينئذً فيه اشارة بأبلغ وجهٍ الى ردّ الفرقة الضالة المعتقدة بأن مرتكب الكبيرة مخلد في النار**(وهو قول المعتزلة والخوارج بأنّ صاحب الكبيرة مخلد في النار ولا يخرج عنها أبدا ، وعمدتهم أن الفاسق يستحق العقاب واستحقاق العقاب مضرة خالصة دائمة واستحقاق الثواب منفعة خالصة دائمة ، والجمع بينهما محال ، وهو قول مخالف لقول سلف الامة وخلفها.)** (الإيجي ، ١٩٩٧م, ج٣/ ٤٩٠ص) ؛ فتدبر, وساء كذبها**(في ب: (كذبهما).)** ايضاً ذلك التعبير فتبصر, وأما خروج اللؤلؤ والمرجان في البحر فلا يتصور فيه وجود مانع عنه, فالتعبير حينئذً الخروج**(معنى كلامه أنّ سياق الآية الكريمة في التعبير بالخروج لا يفهم منه وجود مانع يمنع خروج اللؤلؤ والمرجان ؛ لأنّهما معدان للخروج لينتفع بهما ، ما في الحديث الشريف فإنّ الاصل لمن في النار البقاء فيها وعدم الخروج ؛ وذلك بسبب الذنوب التي تمنع من الخروج، إلاّ أنّ لا إله إلاّ الله تخرجه رغم المنع ، فناسب في التعبير عنه استخدامُ الاخراج ، وبهذا يتم الردُّ على القائلين بأنّ صاحب الكبيرة مخلد في النار ، فلو كان مخلدا مع ايمانه ؛ لما أخرجته الكلمة الطيبة .).**

وثالثها: ان الخروج ضد الدخول, والاخراج ضد الادخال واللؤلؤ والمرجان داخلان في البحر, فالتعبير [في] **(سقط من ا: (في), وما اثبته من ب.)** الخروج الذي هو ضد الدخول, وأما المعذب في النار, فأنه يدخل فيها فالتعبير حينئذً الاخراج الذي هو [ضد] **(سقط من ا: (ضد), وما اثبته من ب.)** الادخال**(ومعنى كلامه أنّ اللؤلؤ والمرجان داخلان في البحر خلقة فيناسبهما لفظ الخروج لا الاخراج ،**

أما الذي يخرج من كان دخوله ليس في اصل الخلقة بل عرضٌ عُرِضَ عليها فأدخل فيها بسبب ذنوبه فناسب الادخال الاخراج.). تم النسخ(**في ب: (الرسالة).)** [و ٢] .

الخاتمة

١- مادة رسالة العلامة منقاري زاده تختص بعلم بشرح الحديث التحليلي .

٢- تطرقت هذه الرسالة لبيان الرأي الراجح في مسألة القول بوجوب فعل الاصح على الله والذي ذهب اليه بعض الفرق المنحرفة عن الصواب ، كما ردت عليهم بأسلوب علمي رصين .

٣- تعتبر هذه الرسالة حلا للغز ذكره الملا علي القاري رحمه الله في شرحه لحديث (يخرج من النار) ، وقد تفرغ العلامة المنقاري رحمه الله لحله فأجاد في ذلك .

٤- هذه الرسالة أشارت ضمنا الى التعريف بمُصَنَّفَين مهمين الاول هو (الحصن الحصين) لمؤلفه العلامة ابن الجزي رحمه الله تعالى والثاني (الحرز الثمين في شرح الحصن الحصين) لمؤلفه العلامة الملا علي القري رحمه الله ، والذي قد أورد لغزه هذا ضمن شرحه لكتاب الحصن الحصين .

تعرضت هذه الرسالة القصيرة لعلوم عدة منها حديثية ومنها لغوية وأخرى نحوية وكذلك عقائدية فكانت رسالة رصينة في تعبيرها ، دقيقة في اسلوبها

References

koran

1. Global shocks and news of worship, Zakaria bin Muhammad bin Mahmoud Al-Qazwini (d. 682 AH), Dar Sader, Beirut.
2. Al-I'lam, Khair al-Din ibn Mahmoud ibn Muhammad ibn Ali ibn Faris, al-Zirakli al-Dimashqi (d. 1396 AH), Dar Lil-Malayin, fifteenth edition, 2002 AD.
3. Al-Badr Al-Tawarikh bi-Mahasin from after the seventh century, Muhammad bin Ali bin Muhammad bin Abdullah Al-Shawkani Al-Yamani (d. 1250 AH), Dar Al-Ma'rifa, Beirut.
4. Al-Taqif on the missions of definitions, Zain al-Din Muhammad, called Abd al-Ra'uf ibn Taj al-Arifin ibn Ali ibn Zain al-Abidin al-Haddadi and then al-Manawi al-Qahiri (d. 1031 AH), Alam al-Kutub, Cairo, first edition, 1410 AH-1990 AD.
5. Hujjat al-Qira'at, Abd al-Rahman ibn Muhammad, Abu Zar'ah ibn Zanjleh (d. 403 AH), author of the book and commentator, footnotes: Saeed al-Afghani, Dar al-Risala, Beirut.
6. The Argument in the Seven Readings, Al-Hussein bin Ahmed bin Khalawayh, Abu Abdullah (d. 370 AH), investigator: Dr. Abdel-Al Salem Makram, Dar Al-Shorouk, Beirut, fourth edition, 1401 AH.
7. Summary of the work on notables of the eleventh century, Muhammad Amin bin Fadlallah bin Muhib al-Din bin Muhammad al-Muhabi al-Hamawi, the original, al-Dimashqi (d. 1111 AH), Dar Sader, Beirut.

8. The tail of the layers of preservation, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), editor: Sheikh Zakaria Amirat, Dar al-Kutub al-Ilmiyyah.
9. Scalding the Awali Stars in the News of the First and the Successive, Abd al-Malik bin Hussein bin Abd al-Malik al-Isami al-Makki (d. 1111 AH), investigator: Adel Ahmed Abd al-Mawjoud - Ali Muhammad Moawad, Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, first edition, 1419 AH - 1998 AD.
10. Sunan Al-Tirmidhi, Al-Jami' Al-Kabir - Sunan Al-Tirmidhi, Muhammad bin Isa bin Sura bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Issa (deceased: 279 AH), editor: Bashar Awad Ma'rouf, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, year of publication: 1998 AD.
11. Explanation of the Objectives in the Science of Theology, Saad al-Din Masoud bin Omar bin Abdullah al-Taftazani (d. 791 AH), edited by: Dar al-Ma'arif al-Numaniyah, year of publication 1401 AH - 1981 AD, place of publication Pakistan.
12. Explanation of Musnad Abu Hanifa, Ali bin (Sultan) Muhammad, Abu Al-Hasan Nour Al-Din Al-Mulla Al-Harawi Al-Qari (d. 1014 AH), edited by: Sheikh Khalil Muhyi Al-Din Al-Mays, Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon, first edition, 1405 AH - 1985 AD.
13. Al-Shaqa'iq al-Nu`maniyyah fi Ulama of the Ottoman Empire, Tashakbari Zadeh, (d. 968 AH), edited by Dar al-Kitab al-Arabi, year of publication 1395 AH/1975 AD, Beirut.
14. Al-Sihah, the Crown of Language and the Sahih of Arabic, Abu Nasr Ismail bin Hammad Al-Jawhari Al-Farabi (d. 393 AH), edited by: Ahmed Abdel Ghafour Attar, Dar Al-Ilm Lil-Millain, Beirut, fourth edition 1407 AH - 1987 AD
15. Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnahs and his days, Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, edited by: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, Dar Touq Al-Najah (photocopied from Al-Sultaniyah with the addition of Muhammad Fuad Abdul Baqi's numbering), first edition, 1422 AH.
16. The brief authentic chain of transmission of justice from justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (d. 261 AH), verified by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut.
17. The connection of the successor to the predecessor, Hamad bin Suleiman bin Al-Fasi (which is his name), bin Tahir Al-Rawdani Al-Susi Al-Makki, Shams Al-Din, Abu Abdullah (d. 1094 AH), edited by: Muhammad Hajji, Dar Al-Gharb Al-Islami, Beirut, first edition, 1408 AH, 1988 AD.
18. The Brilliant Light for the People of the Ninth Century, The Brilliant Light for the People of the Ninth Century, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad bin Abdul Rahman bin Muhammad bin Abi Bakr bin Othman bin Muhammad al-Sakhawi (deceased: 902 AH), Publications of the Library of Life, Beirut.
19. Classes of Interpreters, Abdul Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), edited by: Ali Muhammad Omar, Wahba Library, Cairo, first edition, 1396.
20. Al-Ghayah fi Sharh al-Hidaya fi the Science of Narration, Shams al-Din Abu al-Khair Muhammad ibn Abd al-Rahman ibn Muhammad ibn Abi Bakr ibn Uthman ibn Muhammad al-Sakhawi (d. 902 AH), edited by: Abu Aish Abd al-Moneim Ibrahim, Awlad al-Sheikh Heritage Library, first edition, 2001 AD.
21. The Book of Attitudes, Adud al-Din Abd al-Rahman bin Ahmad al-Iji, edited by: Dr. Abdul Rahman Amira, Dar Al-Jeel, Beirut, first edition, 1997.
22. Revealing suspicions about the names of books and arts, Mustafa bin Abdullah, the writer of Chalabi of Constantinople, known as Haji Khalifa or Hajj Khalifa (d. 1067 AH), Al-Muthanna Library, Baghdad (and its copies are several Lebanese houses,

with the same page numbering, such as: Dar Revival of Arab Heritage, and Dar Al-Ulum Al-Modern And the Scientific Books House), publication date: 1941 AD
23. Dictionary of Countries, Shihab al-Din Abu Abdullah Yaqut bin Abdullah al-Rumi al-Hamawi (d. 626 AH), Dar Sader, Beirut, second edition, 1995 AD.
24. Dictionary of Authors, Omar bin Reda bin Muhammad Raghib bin Abdul Ghani, like the state of Damascus (d. 1408 AH), Al-Muthanna Library, Beirut, Arab Heritage Revival House, Beirut.
25. Language Standards, Ahmed bin Faris bin Zakaria Al-Qazwini Al-Razi, Abu Al-Hussein (d. 395 AH), edited by: Abdul Salam Muhammad Haroun, Dar Al-Fikr, 1399 AH - 1979 AD.
26. The Journey of Thoughts and the Delight of the Hearing and the Watchers, Abd al-Hay bin Fakhr al-Din bin Abd al-Ali al-Hasani al-Talibi (d. 1341 AH), publishing house: Dar Ibn Hazm, Beirut, Lebanon, first edition, 1420 AH, 1999 AD.
27. The River of Gold in the History of Aleppo, Kamel bin Hussein bin Muhammad bin Mustafa Al-Bali Al-Halabi, famous for Al-Ghazi (d. 1351 AH), Dar Al-Qalam, Aleppo, second edition, 1419 AH.
28. The Gift of the Knowing, by Ismail bin Muhammad Amin bin Mir Salim al-Babani al-Baghdadi (d. 1399 AH), carefully printed by the venerable Knowledge Agency in its magnificent printing press, Istanbul, 1951. Reprinted with offset: Dar Revival of Arab Heritage, Beirut - Lebanon.
29. Hama al-Hawaami' fi Sharh Jum' al-Jawaami', Abd al-Rahman bin Abi Bakr, Jalal al-Din al-Suyuti (d. 911 AH), investigator: Abd al-Hamid Hindawi, Al-Maktabah al-Tawfiqiyya, Egypt.